

الفصل السادس
البنوك والمؤسسات المالية

يستعرض هذا الفصل أداء البنوك والمؤسسات المالية خلال العام 2002. تشمل البنوك بنك السودان (البنك المركزي) ، البنوك التجارية والبنوك المتخصصة. أما المؤسسات المالية المعنية فيقصد بها المؤسسات غير المصرفية كشركات التأمين، سوق الخرطوم للأوراق المالية، شركات الصرافة، صندوق ضمان الودائع وشركة السودان للخدمات المالية المحدودة.

أولاً: البنوك :

1 / ميزانية بنك السودان: -

جدول (6- 1)

ميزانية بنك السودان

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغيير	2002/12/31	2001/12/31	
				- الخصوم:
23.4	38,938	205,575	166,637	العملة الورقية والمعدنية المتداولة
37.9	28,435	103,505	75070	التزامات إطلاع :
183.7	17,659	27,274	9,615	الحكومة الاتحادية
20.2	1,010	6,012	5,002	الحكومات الولائية والمحلية
- 10.8	- 579	4,790	5,369	المؤسسات العامة
18.8	10,345	65,429	55,084	البنوك المحلية
- 0.9	- 223	25,829	26,052	مراسلون بالخارج
6.2	12,181	207,328	195,147	التزامات لأجل
- 2.6	- 519	19,118	19,637	اتفاقيات الدفع
2.1	56	2,782	2,726	رأس المال و (الاحتياطيات)
4.4	10,127	239,839	229,712	حسابات أخرى
12.4	88,995	803,976	714,981	مجموع الخصوم
				- الأصول:
213.5	78,547	115,331	36,784	أوراق نقدية وأرصدة بنوك
-	-	3,796	3,796	سندات أجنبية
0.2	1	413	412	أصول خارجية أخرى
53.1	4,531	13,063	8,532	قروض وسلفيات للبنوك
-	-	-	-	حسابات الحكومة
71.5	12,875	30,875	18,000	سلفيات مؤقتة للحكومة
-	-	107,303	107,303	قروض طويلة الأجل للحكومة

- 73.8	- 9,284	3,295	12,579	سلفيات تحت المادة (57 أ) و (48 إ)
4.2	83	2,077	1,994	المساهمة في رأس مال البنوك المحلية
- 61.8	- 16,821	10,377	27,198	مساهمات أخرى
-	-	-	-	أذونات خزانة غير قابلة للتحويل
3.8	19,063	517,446	498,383	حسابات أخرى
12.4	88,995	803,976	714,981	مجموع الأصول

ارتفعت أصول (خصوم) بنك السودان من 714,981 مليون دينار عام 2001 الى 803,976 مليون دينار عام 2002 بنسبة 12.4٪ ويتضح ذلك من الجدول (6 - 1).

في جانب الخصوم سجل بند العملة الورقية والمعدنية المتداولة نسبة زيادة بلغت 38,938 مليون دينار، أما من حيث النسبة فقد أظهرت ودائع الحكومة الاتحادية أكبر نسبة زيادة بلغت 183.7٪، حيث ارتفعت من 9,615 مليون دينار عام 2001 الى 27,274 مليون دينار عام 2002. ارتفعت ودائع البنوك المحلية من 55,084 مليون دينار عام 2001 الى 65,429 مليون دينار عام 2002 بنسبة 18.8٪، وارتفع بند حسابات أخرى من 229,712 مليون دينار عام 2001 الى 239,839 مليون دينار عام 2002 بنسبة 4.4٪. كذلك ارتفعت ودائع الحكومات الولائية المحلية من 5,002 مليون دينار عام 2001 الى 6,012 مليون دينار عام 2002 بنسبة 20.2٪. وبالمقابل أظهرت بنود ودائع المؤسسات العامة واتفاقيات الدفع انخفاضاً نسبته 10.8٪ و 2.6٪ على التوالي.

في جانب الأصول سجلت بنود أوراق نقدية وأرصدة البنوك، وقروض و سلفيات للبنوك أكبر نسبة زيادة بلغت 213.5٪. كذلك ارتفعت السلفيات المؤقتة للحكومة وقروض وسلفيات للبنوك بنسبة 71.5٪ و 53.1٪ على التوالي، إذ ارتفعت من 18,000 و 8,532 مليون دينار عام 2001 الى 30,875 مليون دينار و 13,063 مليون دينار عام 2002. كما ارتفع بند حسابات أخرى من 498,383 مليون دينار عام 2001 الى 517,446 مليون دينار عام 2002 بنسبة 3.8٪. ارتفعت المساهمة في رأس مال البنوك المحلية بنسبة 4.2٪. وبالمقابل سجلت بنود سلفيات تحت المادة (57 أ) و (48 إ) و مساهمات أخرى انخفاضاً نسبته 73.8٪ و 61.8٪ على التوالي.

جدول رقم (6- 2)
مؤشرات ميزانية بنك السودان

2002	2001	
0.53%	0.38%	رأس المال والاحتياطيات إلى الخصوم
19.42%	17.66%	إجمالي مديونية الحكومة إلى الأصول
21.48%	12.96%	التمويل المؤقت إلى إجمالي المديونية
25.57%	23.31%	العملة المتداولة إلى الخصوم
8.14%	7.70%	حسابات الحكومة إلى الخصوم
27.83%	34.76%	المساهمة في رأس مال البنوك المحلية إلى إجمالي المساهمات

يوضح الملحق السادس ميزانية بنك السودان على أساس شهري للعامين 2001 و 2002

ولشهر ديسمبر لعدة سنوات سابقة.

2/ البنوك التجارية :

يبلغ عدد البنوك التجارية العاملة 21 بنكاً تنتشر فروعها في ولايات السودان المختلفة

جدول (6- 3)

الميزانية الموحدة للبنوك التجارية

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغيير	2002/12/31	2001/12/31	
				الخصوم
32.4	88,886	363,074	274,188	ودائع : -
33.0	84,110	339,218	255,108	الجمهور
- 2.5	- 212	8,270	8,482	الحكومة
47.1	4,988	15,586	10,598	المؤسسات العامة
87.7	11,299	24,187	12,888	البنوك
189.8	4,757	7,263	2,506	بنك السودان
151.1	1,930	3,206	1,276	بنوك أخرى
50.6	4,612	13,718	9,106	مراسلون بالخارج
54.7	26,052	73,692	47,640	راس المال والاحتياطيات
24.6	29,653	150,285	120,632	الحسابات الأخرى
34.2	155,890	611,238	455,348	مجموع الخصوم

الأصول :				
12,801	11,992	809 -	6.3 -	نقد محلي
44,609	55,689	11,080	24.8	أرصدة لدى بنك السودان
4,151	6,496	2,345	56.5	بنوك أخرى
89,730	127,916	38,186	42.6	المراسلون بالخارج
111,339	160,020	48,681	43.7	تمويل
192,718	249,125	56,407	29.3	حسابات أخرى
455,348	611,238	155,890	34.2	مجموع الأصول

يبين الجدول (6-3) الميزانية الموحدة للبنوك التجارية في نهاية العام 2002 مقارنة بالعام 2001، ويوضح الملحق السابع أصول وخصوم البنوك التجارية على أساس شهري للعام 2001 و 2002 والموقف بنهاية العشرة أعوام السابقة.

ارتفعت جملة أصول (خصوم) البنوك التجارية من 455,348 مليون دينار بنهاية عام 2001 الى 611,238 مليون دينار بنهاية عام 2002 بنسبة زيادة بلغت 34.2%.

في جانب الخصوم ارتفعت ودائع الجمهور من 255,108 مليون دينار عام 2001 الى 339,218 مليون دينار عام 2002، بنسبة 33%، كذلك ارتفعت أرصدة المؤسسات العامة من 10,598 مليون دينار عام 2001 الى 15,586 مليون دينار عام 2002 بنسبة 47.1%، كما ارتفعت مستحقات بنك السودان ومستحقات بنوك أخرى من 2,506 مليون دينار و 1,276 مليون دينار بنهاية عام 2001 الى 7,263 مليون دينار و 3,206 مليون دينار بنهاية عام 2002 على التوالي. ارتفع حساب المراسلين بالخارج من 9,106 مليون دينار بنهاية عام 2001 الى 13,718 مليون دينار بنهاية عام 2002 بنسبة 50.6%، ارتفع رأس المال والاحتياطيات من 47,640 مليون دينار عام 2001 الى 73,692 مليون دينار عام 2002 بنسبة 54.7%، وذلك نتيجة لجهود البنوك للإيفاء بمتطلبات برنامج إعادة هيكلة المصارف.

في جانب الأصول سجل بند مستحقات على بنوك أخرى أكبر نسبة ارتفاع بلغت 56.5%، حيث ارتفعت من 4,151 مليون دينار بنهاية عام 2001 الى 6,496 مليون دينار بنهاية عام 2002. سجل حساب المراسلين بالخارج ارتفاعاً بلغت نسبته 42.6%. كما ارتفع رصيد التمويل الممنوح من قبل البنوك التجارية من 111,339 مليون دينار عام 2001 الى 160,020 مليون دينار عام 2002 بنسبة بلغت 43.7%. سجلت كل من بنود حسابات أخرى

وأرصدة لدى بنك السودان ارتفاعاً بلغت نسبته بنهاية عام 2002، 29.3% و 24.8% على التوالي .

انخفض النقد المحلى من 12,801 مليون دينار عام 2001 إلى 11,992 مليون دينار عام 2002 بنسبة 6.3%.

جدول (6- 4)

ملخص مؤشرات الميزانية الموحدة للبنوك التجارية

2002	2001	
59.4%	60.2%	1 - إجمالي الودائع إلى الخصوم
12.1%	10.5%	2 - رأس المال والاحتياطيات إلى الخصوم
26.2%	24.5%	3 - التمويل الى إجمالي الأصول
44.1%	40.6%	4 - التمويل الى إجمالي الودائع
18.6%	20.9%	5 - الأصول السائلة الى الودائع

في جانب الخصوم ارتفعت الودائع لدى البنوك التجارية من 274,188 مليون عام 2001 إلى 363,074 مليون دينار عام 2002 بنسبة زيادة بلغت 32.4% مثلت فيها الودائع بالنقد الأجنبي نسبة 40.5% .

جدول (6-5)

تفاصيل الودائع

(مليون دينار)

ودائع ادخار واستثمار أخرى		ودائع جارية		ديسمبر 2002		ديسمبر 2001		المودعون
النسبة	التغير	النسبة	التغير	ودائع ادخار واستثمار أخرى	ودائع جارية	ودائع ادخار واستثمار أخرى	ودائع جارية ❖	
- 37.9	- 1,282	21.0	1,070	2,101	6,169	3,383	5,099	الحكومة الاتحادية والولايات
50.1	2,213	36.5	1,663	6,627	6,224	4,414	4,561	المؤسسات العامة
32.4	49,678	34.4	35,544	203,212	138,741	153,534	103,197	القطاع الخاص والمؤسسات المالية
31.4	50,609	33.9	38,277	211,940	151,134	161,331	112,857	المجموع
32.4		88,886		363,074		274,188		المجموع الكلي
32.1		35,664		146,898		111,234		ودائع النقد الأجنبي

❖ الودائع الجارية بالنقد الأجنبي مضمنة في ودائع الادخار والاستثمار.

التمويل المصرفي البنوك التجارية : -

أدت الإجراءات التي اتبعت في مجال السياسات النقدية والتمويلية بهدف التحرير الكامل للنشاط المصرفي الى زيادة التمويل المصرفي من 111,339 مليون دينار بنهاية عام 2001 الى 160,020 مليون دينار بنهاية عام 2002 بنسبة 43.7% كما يوضح الجدول (6-6) أدناه.

جدول (6- 6)

رصيد التمويل الممنوح من البنوك التجارية حسب الأنشطة الاقتصادية

(بملايين الدينارات)

نسبة التغيير السنوي	المجموع	أخرى	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	الفترة القطاع
-	91,780 %100	25,885 %28.2	11,306 %12.3	2,102 %2.3	21,204 23.1	14,035 %15.3	17,248 %18.8	2001/3/31
-	98,287 %100	28,295 %28.8	12,434 %12.7	1,782 %1.8	18,521 %18.8	20,211 %20.6	17,044 %17.3	2001/6/30
-	106,940 %100	31,044 %29	16,684 %15.6	944 %0.9	20,278 %19	18,643 %17.4	19,347 %18.1	2001/9/30
%40.5	111,340 %100	28,450 %25.6	20,900 %18.8	4,107 %3.7	21,832 %19.6	16,445 %14.8	19,605 %17.6	2001/12/31
-	112,418 %100.0	31,271 %27.8	21,951 %19.5	624 %0.6	23,327 %20.8	17,875 %15.9	17,370 %15.4	2002/3/31
-	130,852 %100.0	41,933 %32.1	25,796 %19.7	1,988 %1.5	24,496 %18.7	20,970 %16.0	15,669 %12.0	2002/6/30
-	138,458 %100.0	42,807 31.0	30,730 %22.2	1,163 %0.8	20,945 %15.1	21,054 %15.2	21,759 %15.7	2002/9/30
%43.7	160,020 %100.0	51,055 %32.0	36,230 %22.6	7,078 %4.4	21,970 %13.7	20,850 %13.0	22,837 %14.3	2002/12/31

الجدول (6- 7) يبين تدفق التمويل الممنوح من البنوك التجارية حسب صيغ التمويل خلال العامين 2001 و 2002.

ارتفع التمويل الممنوح بصيغة المراجعة من 57,869.4 مليون دينار عام 2001 إلى 74,265.5 بنسبة 28.3% وبصيغة المشاركة من 45,329.4 عام 2001 إلى 57,651.2 مليون دينار عام 2002 بنسبة 27.2% وبالصيغ الأخرى من 26,736.6 مليون دينار عام 2001 إلى 58,439.7 مليون دينار عام 2002 بنسبة 118.6%. وبالنسبة للتمويل بصيغة السلم ، فقد انخفض من 7,298.7 مليون دينار 2001 إلى 6,855.6 مليون دينار 2002 بنسبة 6.1%.

جدول (6- 7)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية

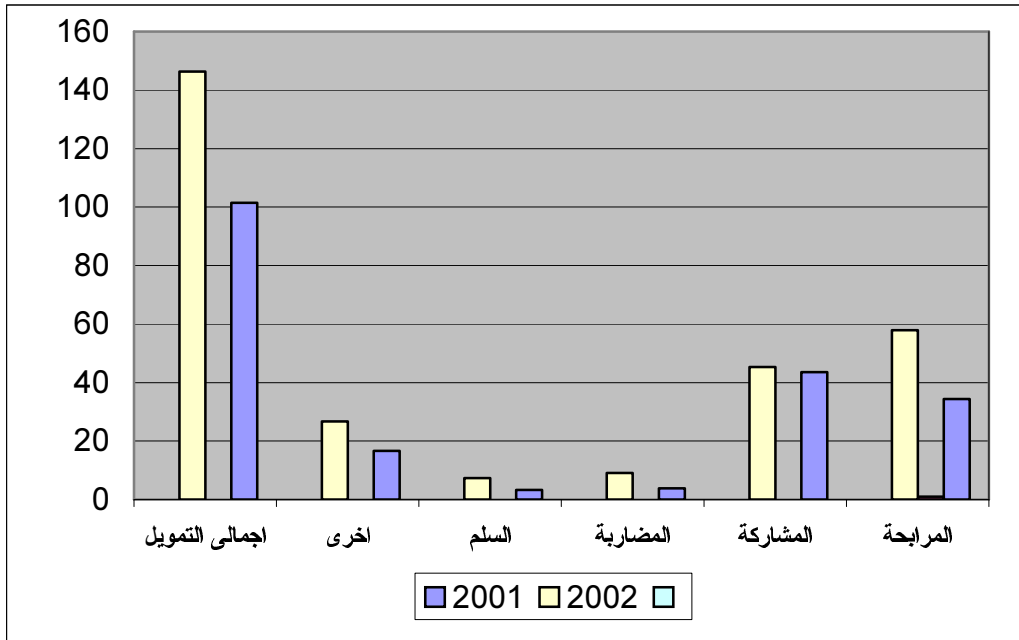
(بملايين الدينارات)

الصيغة	2001	الوزن %	2002	الوزن %	التغيير %
المربحة	57,869.4	39.5	74,265.5	35.9	28.3
المشاركة	45,329.4	31.0	57,651.2	27.9	27.2
المضاربة	9,147.9	6.2	9,568.6	4.6	4.6
السلم	7,298.7	5.0	6,855.6	3.3	- 6.1
أخرى ❖	26,736.6	18.3	58,439.7	28.3	118.6
إجمالي التمويل	146,382.0	100	206,780.6	100	41.3

❖ تشمل صيغ الايجارة و المقاوله.

الشكل (6- 1)

تمويل البنوك حسب الصيغ



3/ البنوك المتخصصة :-

تشمل بنوك القطاع العام البنوك المتخصصة التالية :- البنك الزراعي ، البنك العقاري و مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ، أما بنك الاستثمار المالي فهو بنك متخصص يملكه القطاع الخاص .

جدول (6 - 8)
ملخص ميزانيات البنوك المتخصصة

(بملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	2002	2001	
البنك الزراعي:				
71.5	10,629	25,494.3	14,864.7	الأصول:
- 5.8	- 79	1292.4	1371	النقدية
29.1	116	514.5	398.4	الاستثمارات
- 26.0	- 42	118.7	160.3	أصول خارجية
17.9	108	711.4	603.5	أصول ثابتة
85.4	10,526	22,857.3	12,331.5	أخري
71.5	10,629	25,494.3	14,864.7	الخصوم:
13.5	399	3,358.7	2,959.4	الودائع
70.6	9,845	23800.1	13,954.7	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
194.0	- 931	- 1410.5	- 479.8	رأس المال ❖
- 83.9	1,316	- 254	- 1,569.6	الأرباح
البنك العقاري:				
216.4	5,709	8,347	2,638	الأصول:
110.8	542	1,031	489	النقدية
162.4	1,484	2,398	914	الاستثمارات
- 16.1	- 19	99	118	أصول خارجية
780.5	3,356	3,786	430	أصول ثابتة
50.4	346	1,033	687	أخري
216.4	5,709	8,347	2,638	الخصوم:
27.2	313,300	1,463.20	1,149.9	الودائع
567.5	5,395.90	6,346.79	9,508.9	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
0.0	0	537	537	رأس المال
- 95.2	- 0.2	0.01	0.21	الأرباح

النسبة %	التغير	2002	2001	
مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية : -				
33.2	2,296.1	9,219.1	6,923.0	الأصول:
47.8	564.5	1,745.5	1,181	النقدية
20.7	882.9	5,138.9	4,256	الاستثمارات
2147.5	298.5	312.4	13.9	أصول خارجية
9.8	93.1	1,041.0	947.9	أصول ثابتة
87.2	457	981.2	542.2	أخرى
33.2	2,296	9,219	6,923	الخصوم :
48.3	1,929.5	5,921.8	3,992.3	الودائع
47.3	372.1	1,158.8	786.7	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
0.0	0	2,205.9	2,205.9	رأس المال
9.0	- 5.6	- 67.5	- 61.9	الأرباح
بنك الاستثمار المالي :				
25.3	2296	5,024.6	4,008.5	الأصول
- 1.1	- 7.3	653.8	661.1	النقدية
68.6	1,641.6	4,036.3	2,394.7	الاستثمارات
- 72.0	- 551.4	214.7	766.1	أصول خارجية
47.3	32.5	101.2	68.7	أصول ثابتة
- 84.2	- 99.3	18.6	117.9	أخرى
25.3	1,016.1	5,024.6	4008.5	الخصوم
- 15.0	- 86.5	490.6	577.1	الودائع
341.6	1,130.4	1,461.3	330.9	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
0.0	0	3,000	3000	رأس المال
- 27.7	- 27.8	72.7	100.5	الأرباح

❖ أرقام رأس المال سالبة لاشتغالها على خسائر مرحلة من الأعوام السابقة.

المصدر : البنك الزراعي ، البنك العقاري ، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية و بنك الاستثمار المالي.

1. البنك الزراعي :

يتضح من الجدول (6 - 8) أن إجمالي ميزانية البنك الزراعي ارتفعت من 14,864.7 مليون دينار عام 2001 الى 25,494.3 مليون دينار عام 2002 بنسبة 71.5٪.

سجلت كل البنود في جانب الخصوم تحسناً عدا بندي رأس المال والأرباح. أما في جانب الأصول، انخفضت النقدية من 1,371 مليون دينار عام 2001 الى 1,292.4 مليون دينار عام 2002 بنسبة 5.8٪. سجلت بنود الاستثمارات والأصول الأخرى ارتفاعاً من 398.4 مليون دينار و 12,331.5 مليون دينار عام 2001 الى 514.5 مليون دينار و 22,857.3 مليون دينار عام 2002 بنسبة 29.1٪ و 85.4٪ على التوالي.

جدول (6 - 9)

تمويل البنك الزراعي للقطاعات المختلفة

(مليون دينار)

النسبة إلى التمويل الكلي %	2002	النسبة إلى التمويل الكلي %	2001	القطاع
86.0	8157	79.0	4630	الزراعي
5.0	474	10.2	600	الإنتاج الحيواني
1.0	95	3.0	175	التجارة المحلية
5.0	473	5.8	343	الأسر المنتجة وصغار المنتجين
3.0	284	2.0	119	النقل
0.0	0	0.0	0	أخرى
100	9483	100	5867	المجموع

المصدر : البنك الزراعي

جدول (6 - 9) يوضح تمويل البنك الزراعي قطاعياً حيث يأتي القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 89.2٪ و 91٪ من إجمالي التمويل الممنوح خلال عامي 2001 و 2002 على التوالي .

2 - البنك العقاري :

ارتفع إجمالي ميزانية البنك العقاري من 2,638 مليون دينار عام 2001 الى 8,347 مليون دينار عام 2002 بنسبة 216.4٪ ويعزى ذلك للارتفاع في جانب الخصوم وشمل ذلك الودائع وأرصدة دائنه وخصوم أخرى حيث ارتفعت بنسبة 27.2٪ و 567.5٪ على التوالي. أما

في جانب الأصول فقد انعكست هذه الزيادة في كل البنود عدا الأصول الخارجية التي انخفضت بنسبة 16.1% مقارنة بعام 2001

جدول (6 - 10)

تمويل البنك العقاري للقطاعات المختلفة

(مليون دينار)

النسبة إلى التمويل الكلي %	2002	النسبة إلى التمويل الكلي %	2001	القطاع
1.4	25.10	2.6	19.80	الزراعي
1.3	23.20	6.0	46.20	الصناعي
2.6	47.50	24.0	187.20	التجاري
8.3	154.10	25.3	196.50	العقاري
0.9	16.50	6.3	48.50	الأسر المنتجة وصغار المنتجين
1.5	27.30	4.2	32.70	الخدمات
7.0	128.70	23.0	178.50	النقل
❖ 77.0	1424.40	8.6	66.40	أخرى ❖
100	1846.8	100	775.8	المجموع

المصدر : البنك العقاري

❖ تشمل الصادر و الوارد

يوضح جدول (6 - 10) تمويل البنك العقاري للقطاعات المختلفة خلال العامين 2001 و 2002. إرتفع إجمالي التمويل الممنوح من 775.8 مليون دينار عام 2001 إلى 1,846.80 مليون دينار عام 2002 بنسبة 138.05% .

3 - مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية :

ارتفع إجمالي ميزانية مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية من 6,923 مليون دينار بنهاية عام 2001م إلى 9,219 مليون دينار بنهاية عام 2002 ، انعكس هذا الارتفاع في جانب الخصوم في الودائع التي ارتفعت من 3,992.3 مليون دينار عام 2001 إلى 5,921.8 مليون دينار عام 2002 بنسبة 48.3% ارتفعت أرصدة دائنة و خصوم أخرى بنسبة 47.3% .

انعكست الزيادة في الأصول في زيادة النقدية، حيث ارتفعت من 1,181 مليون دينار عام 2001 إلى 1745.5 مليون دينار عام 2002 بنسبة 47.8% ، كما ارتفعت الاستثمارات من 4,256 مليون دينار عام 2001 إلى 5,138.9 مليون دينار عام 2002 بنسبة 20.7% . كما

كانت هنالك زيادة في الأصول الخارجية بنسبة 2147.5٪ ، حيث ارتفعت من 13.9 مليون دينار عام 2001 الى 312.4 مليون دينار عام 2002.

يوضح الجدول (6 - 11) تمويل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية الممنوح للقطاعات المختلفة خلال العامين 2001 - 2002.

جدول (6 - 11)
تمويل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية للقطاعات المختلفة
(بملايين الدينارات)

النسبة الى التمويل الكلى %	2002	النسبة الى التمويل الكلى %	2001	القطاع
18.3	1,022.40	28.6	979.9	الزراعي والصناعي
12.6	701.6	17.7	605.4	النقل والتخزين
1.3	72.2	2.4	80.6	الحرفيين والمهنيين
5.3	293.8	12.9	442.4	الأسر المنتجة وصغار المنتجين
6.8	380.1	6.5	221.7	الخدمات
1.9	104.3	1.1	39.2	الصادر
1.3	73.2	0.3	9.2	التجارة المحلية
-	11.5	-	-	العقارات السكنية
-	-	-	-	الاستثمار المباشر
6.4	355.7	4.1	139.5	سلفيات العاملين
14.1	785.7	1.2	40.6	تمويل التنمية الاجتماعية
32.0	1,776.40	25.2	862.3	أخرى
100	5,576.9	100	3,420.8	المجموع

المصدر : مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

ارتفع إجمالي التمويل الممنوح من 3,420.8 مليون دينار عام 2001 الى 5,576.9 مليون دينار عام 2002 بنسبة 63.0٪.

4 - بنك الاستثمار المالي :

واصل بنك الاستثمار المالي تحسين مركزه المالي، حيث ارتفع مجموع أصوله من 4,008.5 مليون دينار الى 5,024.6 مليون دينار بنهاية العام 2002 بنسبة زيادة 25.3٪، ويرجع ذلك للارتفاع في الأرصدة الدائنة وخصوم أخرى والتي ارتفعت من 330.9 مليون دينار عام 2001 الى 1,461.4 مليون دينار في عام 2002 بنسبة 227.6٪ . أما في جانب الأصول،

فيعزى الارتفاع الى الزيادة في الأصول الثابتة والاستثمارات بنسب 47.3% و 68.6% على التوالي.

جدول رقم (6- 12)

مؤشرات ميزانيات البنوك المتخصصة

2002 %	2001 %	
		البنك الزراعى: -
- 5.5	- 3.2	رأس المال إلى الخصوم
- 42.0	- 16.2	رأس المال إلى الودائع
15.3	13.5	الاستثمارات إلى اجمالي الودائع
38.5	46.3	النقدية إلى الودائع
13.2	19.9	اجمالي الودائع إلى الخصوم
- 50.4	- 63.9	الأصول الثابتة إلى رأس المال
		البنك العقاري :
6.4	20.4	رأس المال إلى الخصوم
36.7	46.7	رأس المال إلى الودائع
163.9	79.5	الاستثمارات إلى اجمالي الودائع
70.5	42.5	النقدية إلى الودائع
17.5	43.6	اجمالي الودائع إلى الخصوم
705.0	80.0	الأصول الثابتة إلى رأس المال
		مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية: -
23.9	31.9	رأس المال إلى الخصوم
37.3	55.3	رأس المال إلى الودائع
86.8	106.6	الاستثمارات إلى اجمالي الودائع
29.5	29.6	النقدية إلى الودائع
64.2	57.7	اجمالي الودائع إلى الخصوم
47.2	43.0	الأصول الثابتة إلى رأس المال
		بنك الاستثمار المالى : -
59.7	74.8	رأس المال إلى الخصوم
611.5	519.8	رأس المال إلى الودائع
822.7	415.0	الاستثمارات إلى اجمالي الودائع
133.3	114.6	النقدية إلى الودائع
9.8	14.4	اجمالي الودائع إلى الخصوم
3.4	2.3	الأصول الثابتة إلى رأس المال

الانتشار في القطاع المصرفي: -

انخفض عدد فروع البنوك التجارية والبنوك الأخرى من 541 فرعاً بنهاية عام 2001 الى 533 فرعاً بنهاية عام 2002، وذلك في إطار مجهودات البنوك لمواجهة برامج إعادة الهيكلة للتكيف مع مستجدات الصناعة المصرفية العالمية. ارتفع عدد فروع بنك السودان من 11 فرعاً إلى 12 فرع بافتتاح فرع واو بولاية بحر الغزال. يوضح الجدول (6-13) التوزيع الجغرافي لفروع البنوك خلال عامي 2001 و 2002.

جدول (6-13)

التوزيع الجغرافي لفروع البنوك

الولاية	2001		2002		التغير	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
ولاية الخرطوم	175	32	182	34	7	4.0
الولايات الوسطى (الجزيرة، سنار ، النيل الازرق والنيل الابيض)	121	22	108	20	- 13	- 10.7
الولايات الشرقية (القضارف، كسلا والبحر الاحمر)	71	13	73	14	2	2.8
الولايات الشمالية (النيل والشمالية)	62	11	59	11	- 3	- 4.8
ولايات كردفان	54	10	53	10	- 1	- 1.9
ولايات دارفور	41	8	41	8	0	0
الولايات الجنوبية	17	3	17	3	0	0
المجموع	541	100	533	100	- 8	- 1.5

ثانياً: المؤسسات المالية : -

1) سوق التأمين: -

ظل عدد الشركات العاملة في مجال التأمين سبعة عشر شركة عام 2001 كما كان في العام السابق، منها واحدة تعمل في مجال إعادة التأمين و تستخدم شركات التأمين مواردها في شراء اسهم وسندات وودائع استثمارية في البنوك، وتقدم قروضاً بضمانات وتستثمر في المجال العقاري.

تواصل الارتفاع في أقساط التأمين الصافي والإجمالي بالنسبة لإجمالي الأقساط ، حيث ارتفع من 10,388 مليون دينار عام 2000 الى 13,443 مليون دينار عام 2001 بنسبة 29.4%. أما صافي الأقساط، فقد ارتفع من 6,238 مليون دينار عام 2000 الى 8,127 مليون دينار عام 2001 بنسبة 30.3% كما موضح في الجدول (6-14).

جدول (6 - 14)

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين ❖

(ملايين الدينارات)

نسبة التغير %	2001	2000	
29.4	13,443	10,388	إجمالي الأقساط
30.3	8,127	6,238	صافي الأقساط

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين

❖ آخر بيانات متاحة.

انخفضت المطالبات من 6,804 مليون دينار عام 2000 إلى 6,624 مليون دينار عام 2001 بنسبة 2.65% ، بينما ارتفع صافي المطالبات من 3,289 مليون دينار إلى 4,687 مليون دينار بنسبة 42.5% كما موضح في الجدول (6 - 15).

جدول (6 - 15)

إجمالي وصافي المطالبات

(ملايين الدينارات)

نسبة التغيير %	2001	2000	
- 2.65	6,624	6,804	إجمالي المطالبات
42.5	4,687	3,289	صافي المطالبات

المصدر: - هيئة الرقابة على التأمين.

(2) سوق الخرطوم للأوراق المالية: -

يتيح سوق الخرطوم للأوراق المالية الفرصة للقطاع الخاص المساهمة في تمويل المشروعات الاقتصادية التي تحتاج الى موارد طويلة الأجل، كذلك يساهم السوق في تنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية والتعامل بها، كما يساعد على رفع الوعي الاستثماري لدى المواطنين.

بلغ عدد الشركات العاملة بالسوق (49) شركة منها 15 لقطاع البنوك (9) لقطاع التأمين، (8) للقطاع التجاري (3) للقطاع الصناعي ، (2) للقطاع الزراعي و (12) للقطاعات الأخرى.

جدول (6 - 16)

حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية
(ملايين الدينارات)

2002			2001			القطاع
النسبة %	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	النسبة %	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	
10.50	1,359	1,926,566.3	31.07	4773.5	8,764,716	البنوك
0.02	2	6.7	0.05	7.8	40.0	التأمين
7.05	912	2,130,592.3	0.35	53.2	3,503.0	التجاري
0.00	1	16.4	0.06	8.9	68.0	الصناعي
0.00	0	0.0	0.00	0.0	0.0	الزراعي
82.43	10,670	3,055.3	68.47	10,519.2	4,635.0	أخرى
100	12,944	4,060,237.0	100.0	15,362.6	8,772,962	المجموع

المصدر: - سوق الخرطوم للأوراق المالية.

يبين الجدول (6 - 16) أن حجم التداول في سوق الخرطوم حسب القطاعات انخفض من 15,362.6 مليون دينار بنهاية عام 2001 إلى 12,944 مليون دينار عام 2002 بنسبة 15.7٪.

بلغ عدد الأسهم المتداولة 4,060 مليون سهماً، نال فيها القطاع التجاري 2,130.6 مليون سهم تمثل 52.5٪ من إجمالي عدد الأسهم المتداولة إلا أنها لا تشكل سواء 7.05٪ فقط من إجمالي القيمة. من جانب آخر تم تداول 914 ألف صك بقيمة 11,961 مليون دينار.

3) شركات الصرافة: -

ارتفع عدد الشركات العاملة في مجال الصرافة من سبع شركات عام 2001 إلى ثمان شركات عام 2002 وارتفعت موارد الصرافات (مشتريات) من 108.1 مليون دولار إلى 131.1 مليون دولار بنسبة 21.3٪. ارتفعت جملة الاستخدامات (مبيعات) من 104.4 مليون دولار إلى 128.5 مليون دولار بنسبة 23.1٪. الجدول (6 - 17) يوضح جملة مشتريات و مبيعات شركات الصرافة شهرياً خلال عام 2002.

جدول (6 - 17)

جملة مشتريات ومبيعات شركات الصرافة

للفترة يناير - ديسمبر 2002

(مليون دولار)

الشهر	المشتريات	المبيعات
يناير	15.7	15.5
فبراير	12.5	12.6
مارس	15.3	13.1
أبريل	18.5	18.4
مايو	17.5	17.4
يونيو	6.9	6.8
يوليو	5.4	5.4
أغسطس	4.5	4.5
سبتمبر	5.0	5.1
أكتوبر	5.9	5.9
نوفمبر	4.9	4.9
ديسمبر	19.0	18.9
الإجمالي	131.1	128.5

4 صندوق ضمان الودائع المصرفية: -

أنشئ هذا الصندوق بموجب قانون ضمان الودائع المصرفية لعام 1996 وقد حددت

المادة (5) أهداف وأغراض الصندوق على النحو التالي: -

(أ) ضمان الودائع بالمصارف وفق أحكام المادة 19 من قانون الصندوق وكل المصارف العاملة في السودان أعضاء بالصندوق.

(ب) حماية المودعين، استقرار وسلامة المصارف وتدعيم الثقة فيها.

بلغت مساهمات البنوك في صندوق ضمان الودائع 364 مليون دينار لعام 2001 مقارنة

ب 267 مليون دينار عام 2000 بنسبة زيادة قدرها 36.3%. تم استثمار الفائض من موارد

الصندوق البالغ قدرها 1,042 مليون دينار في ودائع استثمارية لدى البنوك وشهادات مشاركة الحكومة (شهادة) والاككتاب في اسهم الشركة السودانية للاتصالات المحدودة.

5) شركة السودان للخدمات المالية المحدودة: -

تم إنشاء شركة السودان للخدمات المالية مساهمةً بين بنك السودان ووزارة المالية برأس مال مكون من الآتي: -

(أ) القيمة المحاسبية للبنوك المملوكة (كلياً أو جزئياً) لبنك السودان ووزارة المالية.

(ب) رأس المال المدفوع والبالغ 2 مليون دينار.

تعمل الشركة في إدارة الحصص المملوكة لبنك السودان ووزارة المالية في المؤسسات المصرفية والمالية، إضافة الى مساعدة البنك المركزي في تنظيم السيولة الى جانب إنشاء صناديق متخصصة في الخدمات المالية.

واصلت شركة السودان للخدمات المالية المحدودة خلال عام 2002 تنظيم المزادات الخاصة ببيع وشراء شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) وشهادات مشاركة الحكومة (شهادة)، كما توضحه الجداول من (6- 18) الى (6- 20).

جدول (6 - 18)

موقف شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) خلال عام 2002

البيان	عدد الشهادات	القيمة (مليون دينار)
الشهادات المباعة	7,234	7,460
الشهادات المشتراة	8,234	8,403
الشهادات لدى البنوك والمؤسسات	10	10

المصدر: - شركة السودان للخدمات المالية.

جدول (6 - 19)

أسعار بيع وشراء شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) خلال عام 2002

البيان	أدنى سعر (دينار)	أعلى سعر (دينار)
أسعار البيع	1,000,000	1023000
أسعار الشراء داخل المزاد	1,011,000	1,025,000
أسعار الشراء خارج المزاد	1,011,000	1,025,000

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

جدول (6 - 20)

موقف شهادات مشاركة الحكومة (شهامة)

القيمة بملايين الدينارات	سعر الشهادة (بالدينار)	عدد الشهادات المباعة	تاريخ التصفية	الفترة	تاريخ الإصدار
2773	500000	5546	2002/05/15	ثلاثة شهور	2002/01/01
2077	500000	4154	2002/08/15	ستة شهور	2002/01/01
5217	500000	10434	2002/08/15	ثلاثة شهور	2002/04/01
161	500000	322	2002/11/15	تسعة شهور	2002/01/01
1224	500000	2448	2002/11/15	ستة شهور	2002/04/01

المصدر : - شركة السودان للخدمات المالية.